

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَرَّةُ بِعَالِيَةِ الْحِجَازِ . وَالْحَرَّةُ قُرْبَ فَيْدٍ . وَالْحَرَّةُ بِجِبَالِ طَيْسٍ وَالْحَرَّةُ بِأَرْضِ بَارِقٍ وَالْحَرَّةُ بِنَجْدٍ قُرْبَ ضَرِيَّةٍ . وَالْحَرَّةُ ع لَبْنِي مُرَّةٌ وَهِيَ حَرَّةٌ لَيْلَى . وَالْحَرَّةُ : مَوْضِعُ قُرْبَ خَيْبَرَ لِبْنِي سُلَيْمٍ وَهِيَ حَرَّةُ النَّارِ وَهُوَ غَيْرُ حَرَّةِ بَنِي عَبَسٍ وَتُسَمَّى أُمَّ صَبَّارٍ إِنْ كَانَتْ لِبْنِي سُلَيْمٍ وَعِنْدَهَا جَبَلٌ صَبَّارٍ . وَقِيلَ : حَرَّةُ النَّارِ لَغَطَفَانَ وَمِنْهَا : شَهَابُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ ضَرَامٍ بْنِ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ الَّذِي وَفَدَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقَالَ : شَهَابُ . إِلَى آخِرِ مَا ذُكِرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ج م ر عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

الحَرَّةُ : أَرْضٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ تَحْتَ وَاقِمٍ وَلِذَا تُعْرَفُ بِحَرَّةٍ وَاقِمٍ بِهَا حِجَارَةُ سُودٌ كَبِيرَةٌ وَبِهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ مِنْ أَشْهُرِ الْوَقَائِعِ فِي الْإِسْلَامِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ مَا يَسْتَحِقُّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ وَذَلِكَ حِينَ أَنْزَلَهُ بِالمَدِينَةِ عَسْكَرَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ الَّذِينَ نَدَبَهُمْ لِقَاتِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقَيْبَةَ الْمُرْسِيِّ أَخْزَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَقَّبُهَا هَلَاكُ يَزِيدٍ وَقَدْ أُورِدَ تَفْصِيلُهَا السَّيِّدُ السَّمْعُودِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ .

الحَرَّةُ بِالْبُرَيْكِ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ وَهُوَ الْمَنْزِلُ التَّاسِعُ عَشَرَ لِحَاجِّ عَدَنَ . وَحَرَّةُ غَلَّاسٍ كَكَتَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَدُنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى اسْتَغَاثَ شَرِيدُهُمْ ... بِحَرَّةِ غَلَّاسٍ وَشَلُوءٍ مُمَرِّقٍ .
حَرَّةُ لُبْنٍ بضم اللام فسكون الموحدة فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ . حَرَّةُ لَفْلَافٍ كَجَعْفَرٍ بِالْحِجَازِ .

حَرَّةُ شُورَانَ كَعُثْمَانَ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ إِحْدَى حِرَارِ الْحِجَازِ السَّيِّئَاتِ الْمُحْتَرَمَةِ . حَرَّةُ الْحِمَارَةِ . حَرَّةُ جَفَلٍ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ . حَرَّةُ مِيطَانَ كَمِيزَابٍ . حَرَّةُ مَعْشَرَ لَهَوَازِنَ . حَرَّةُ لَيْلَى لِبْنِي مُرَّةٍ . حَرَّةُ عَبَّادٍ .

حَرَّةُ الرَّجْلَاءِ هَكَذَا بِالإِضَافَةِ كَأَخَوَاتِهَا . وَفِي اللَّسَانِ : حَرَّةُ رَاجِلٍ وَفِي النُّوَادِرِ لابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ هِيَ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ

تَقْدَسَم . حَرَّةٌ قَمْأَةٌ بفتح فسكون فهزمة . كلُّ ذلك مَوَاضِعُ بالمدينةِ
المشرَّفةِ على ساكنها أفضلُ الصلاةِ والسلامِ استوفاهما السَّيِّدُ السَّمْهُودِيُّ في
تاريخه .

الحُرَّةُ بالضم : الكريمةُ من النساءِ قال الأعشى :
حُرَّةٌ طَفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُّ ... سُخَامًا تَكْفُفُهُ بِخِلَالِ . الحُرَّةُ :
ضِدُّ الأَمَةِ . ج حَرَائِرُ شاذٌ . ومنه حديثُ عُمَرَ : " قال للنِّسَاءِ اللّاتِي
كُنَّ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ : لَأَرُدَّنَّ كُنَّ حَرَائِرَ " أي لأُلْزِمَنَّ كُنَّ
البيوتَ فلا تَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَن الْحِجَابَ إِنَّمَا ضُرِبَ عَلَى الْحَرَائِرِ دُونَ
الِإِمَاءِ . قال شيخُنا نَقْلًا عن المصباح : جَمْعُ الحُرَّةِ حَرَائِرُ على غير قياسٍ
ومثله شَجَرَةٌ مُرَّةٌ وشَجَرٌ مَرَائِرُ . قال السُّهَيْلِيُّ : ولا نَظِيرَ لهما لِأَن
بَابَ فُعْلَةٍ يُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَإِنَّمَا جُمِعَتِ حُرَّةٌ عَلَى
حَرَائِرَ لِأَنهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَاقِلَةٍ فَجُمِعَتِ كَجَمْعِهَا . الحُرَّةُ من
الذِّفْرِى : مَجَالُ الْقُرْطِ مِنْهَا وَهُوَ مَجَارٌ وَأَنشَدَ :
" فِي خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ . يَعْنِي حُرَّةَ الذِّفْرِى وَقِيلَ : حُرَّةُ
الذِّفْرِى صِفَةٌ أَيْ أَنَّهَا حَسَنَةٌ الذِّفْرِى أَسِيلَتُهَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرَأَةِ
وَالنَّاقَةِ .

وقيل الحُرَّةُ تَانِ الْأُذُنَانِ قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
قَذَوَاءٌ فِي حُرَّةٍ تَيَّهًا لِلْبَصِيرِ بِهَا ... عِتْقُ مُبِينٍ وَفِي الْخَدَّيْنِ
تَسْهِيلُ